



مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث - العدد الأول

الجزء الثاني

1445 / 09 / 07 هـ - 2024 / 03 / 17 م

علمية - ربيعية - محكمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحررة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي أ.د. زكريا ظلام أ.د. عبد الكريم بكار
أ.د. إبراهيم أحمد الديبو أ.د. أسامة اختيار د. أسامة القاضي
د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د. أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د. عبد القادر الشيخ
أ.د. ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالاش
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السلیمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلة علمية محكمة فصلية، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلمية.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلمية المحكمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

البريد الإلكتروني: journal@uoaleppo.net

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

- ١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.
- ٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.
- ٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.
- ٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.
- ٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.
- ٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7).
- ٧- يلتزم الباحث بألا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.
- ٨- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكم ثالث في حال رفضه أحد المحكمين.
- ٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.
- ١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.
- ١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.
- ١٢- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

- "مدى مساهمة التشريعات والقوانين في التشجيع على الاستثمار" دراسة ميدانية في مناطق شمال
غرب سورية"..... ٩
أ. ظافر دعبول د. محمد نادر العثمان أ.د. عبد العزيز الدغيم
- محددات الاستثمار في المدن الصناعية دراسة ميدانية في مدينة الراعي الصناعية..... ٣٩
أ. محمد عبد الحي قوجة د. عبد الحكيم المصري
- إمكانية إحداث الصناديق الاستثمارية في ظل واقع الاستثمار من وجهة نظر المستثمرين في الشمال
السوري ٧١
أ. محمد علي حلاق أ.د. عبد الله حمادة
- التنظيم القانوني للمدن الصناعية في المناطق المحررة شمال حلب ١٠٥
أ. محمد حربلية أ. نورس العبد الله د. أحمد قربي
- أثر توظيف الصناعة على تحسين كفاءة أداء سلسلة التوريد في المنشآت الصناعية المواطنة في
الشمال السوري، المدن الصناعية ١٤٩
أ. حسن ويس القش
- تحليل البيئة الاستثمارية في المناطق المحررة باستخدام تحليل SWOT ١٩١
أ. أحمد عبيد د. عبد الحكيم المصري
- تحليل الجدوى المالية للمشاريع التنموية الوقفية ٢٢٣
أ. عبد الصمد دلول
- دور المنظمات غير الربحية في تأمين التمويل لتعزيز البيئة الاستثمارية في الشمال السوري: دراسة
حالة منظمة تكافل الشام ٢٥١
أ. كفاح موسى الفرمللي أ. عبد الخالق حليّي د. محمد نادر العثمان
- دور مراكز الخبرة في صناعة القرار الاستثماري دراسة حالة ٢٨٣
د. راسم ايبش
- التجارة الإلكترونية في الشمال السوري: واقع وتحديات ٣٠٧
د. محمد نادر العثمان د. ياسر راشد الحسين
- قياس مخاطر الاستثمار الزراعي في الشمال السوري ٣٢٩
د. سليم فيصل النابلسي



التجارة الإلكترونية في الشمال السوري: واقع وتحديات

إعداد:

د. محمد نادر العثمان د. ياسر راشد الحسين

ملخص البحث:

هدف البحث إلى معرفة واقع التجارة الإلكترونية وتسليط الضوء على ممارساتها في الشمال السوري المحرر، من خلال دراسات حالات متعددة لتلك الممارسات سواء بتطبيقات إلكترونية أو من خلال التعامل مع أسواق التعامل ببورصات العملات، أو ببيع وشراء العملات الرقمية. ولتحقيق ذلك فقد استعرض الباحثان مواقع تطبيقات الشراء والدفع الإلكتروني التي أنشأها مجموعة شبان مستثمرون ليتم التداول من خلالها في مناطق الشمال السوري الذي لا يخضع لسيطرة نظام الحكم في سورية، كما تم إجراء مقابلات مع القائمين على هذه المواقع، إضافة لمقابلات مع بعض المتعاملين بسوق تداول العملات والعملات الرقمية لمعرفة واقع ومستقبل ممارسات التجارة الإلكترونية من خلال الوقوف على التحديات التي تواجهها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن انتشار تطبيقات الدفع الإلكتروني كتطبيق "بين يديك"، ومتجر "جوهر" و"المتجر" ومنصة بازار و"كاشي" يرجع للحاجة الماسة إلى تسهيل عمليات الشراء والدفع الإلكتروني، إضافة لكونها تسهم في خلق فرص عمل وتلبية لاحتياجات المنطقة. وبينت الدراسة أيضاً أن هناك إقبالاً متزايداً في فئة الشباب على التعامل بسوق العملات والعملات الرقمية. كما رصدت الدراسة عديداً من الصعوبات والتحديات التي تقف عائقاً أمام تطور هذه الممارسات والتي من أهمها إمكانية إيصال البضائع المادية التي يتم شراؤها من الخارج، والتي تتمثل بصعوبة الشحن والنقل اللوجستي، إضافة إلى التحويل المالي الدولي وعدم وجود مؤسسات مالية معتمدة يمكن دعم التجارة الإلكترونية من خلالها.

كلمات مفتاحية: التجارة الإلكترونية - التعامل بسوق العملات فوركس - تطبيقات الدفع الإلكتروني في شمال سورية.



E-commerce in Northern Syria: Reality and Challenges

prepared by:

Dr. Mohamed N. Al Othman Dr. Yaser R. Al Hussien

Abstract

The aim of the research is to explore the reality of e-commerce and shed light on its practices in northern Syria, focusing on multiple case studies of these practices, whether through electronic applications or dealing with currency exchange markets or trading digital currencies. To achieve this, the researchers reviewed the websites of electronic purchase and payment applications established by a group of young investors for trading in areas of northern Syria not under the control of the Syrian government. Interviews were conducted with the operators of these websites, as well as with some participants in the currency and digital currency exchange market, to understand the current situation and future prospects of e-commerce practices by identifying the challenges they face.

The study found that the proliferation of electronic payment applications such as "baynyadaik," the "Jawhar Store" and others, is due to the urgent need to facilitate electronic purchasing and payment transactions, in addition to contributing to job creation and meeting the region's needs. The study also revealed an increasing interest among young people in trading in currency and digital currency markets. Furthermore, the study identified several difficulties and challenges hindering the development of these practices, including the difficulty of importing physical goods purchased from abroad, logistical shipping challenges, international financial transfers, and the absence of accredited financial institutions to support e-commerce.

Key Words: E-commerce - Forex Trading - Electronic Payment Applications in Northern Syria



Kuzey Suriye'de e-ticaret: gerçeklik ve zorluklar

Hazırlayanlar:

Dr. Muhammed Nadir Al-Osman - Dr. Yasir Raşid El Hüseyin

Araştırma özeti:

Araştırmanın amacı, Kuzey Suriye'deki özgür bölgelerde elektronik ticaretin durumunu anlamak ve bu uygulamaları çeşitli örneklerle açıklığa kavuşturmadır. Bu uygulamalar, elektronik uygulamalar veya döviz borsalarındaki para ticareti ile dijital para birimi alım satımını içerebilir. Bu doğrultuda, araştırmacılar, Suriye hükümetinin kontrolü altında olmayan Kuzey Suriye'de kullanılmak üzere genç yatırımcılar tarafından oluşturulan satın alma ve ödeme uygulamalarını incelediler. Ayrıca, bu siteleri yönetenlerle yapılan görüşmeler yanı sıra, para ticareti pazarındaki bazı aktörlerle röportajlar gerçekleştirdiler. Bu çalışmaların amacı, elektronik ticaret uygulamalarının mevcut durumu ve geleceğini, karşılaştığı zorluklar üzerinden anlamaktır.

Çalışmada, "Bayna yadayk" uygulaması, "Jevhar" mağazası, "Matçer", "Pazar" platformu ve "Kaşi" gibi elektronik ödeme uygulamalarının yaygınlaşmasının, elektronik satın alımların kolaylaştırılmasına yönelik acil ihtiyaçtan kaynaklandığı sonucuna varıldı. Ayrıca, bu uygulamaların bölgesel istihdam fırsatları yaratmaya ve bölgenin ihtiyaçlarını karşılamaya katkı sağladığını göstermektedir. Araştırma aynı zamanda gençler arasında döviz ve dijital para ticareti konusundaki artan ilgiyi belirtmiştir. Ayrıca, bu uygulamaların gelişimi önündeki zorlukları ve engelleri, özellikle dışarıdan satın alınan fiziksel malların teslimatındaki zorlukları, nakliye ve lojistik zorlukları, uluslararası mali transfer olanakları ve bu ticareti destekleyebilecek resmi finansal kuruluşların eksikliği gibi, bir dizi zorluk ve engeli incelemiştir.

Anahtar Kelimeler: elektronik ticaret - Forex döviz piyasasında işlem yapmak - Kuzey Suriye'deki elektronik ödeme uygulamaları.

مقدمة البحث:

ترزح سورية تحت وطأة الحرب والدمار منذ العام ٢٠١١، على خلفية انطلاقة الانتفاضة الشعبية ضد النظام الحاكم، وقد تلقت جُملة من الضربات القاصمة المتلاحقة، بسبب الظروف الأمنية في البلاد، إضافة لما تأثرت به من أزمات خارجية واسعة المدى بداية من تداعيات جائحة كورونا ووصولاً إلى الحرب في أوكرانيا وانعكاساتها الممتدة على مختلف القطاعات، فضلاً عن الأوضاع الداخلية الضاغطة وما خلفه زلزال السادس من فبراير من آثار مُدمرة.

وقد تكبدت مناطق الشمال السوري المحرّر خسائر نتيجة الانخفاض المتسارع في الليرة التركية نتيجة اعتماد تداولها في هذه المناطق بعد منتصف عام ٢٠٢٠، حيث تعرضت الليرة ومنذ النصف الثاني لعام ٢٠٢١، لتدهور في قيمتها وتجلّى ذلك بأوضح صوره منتصف العام ٢٠٢٣ بعد ارتفاع سعر الفائدة في البنوك التركية وانخفاض قيمة الليرة التركية أمام الدولار ما أثر سلباً على الوضع الاقتصادي في الداخل السوري.

ويُقدّر عدد سكان مناطق الشمال السوري حوالي ٦.٧ مليون نسمة بشكل تقريبي، يعيشون على مساحة قدرها ٢٠.٣ ألف كم^٢ تشكل ١١٪ تقريباً من مساحة سورية، بكثافة تصل إلى ٣٣٠ شخصاً في الكيلومتر المربع الواحد، ويتوزع السكان بين ثلاث مناطق رئيسة؛ ٤.٢ مليون شخص في مناطق إدلب وريف حلب الجنوبي بنسبة تصل إلى ٦٣٪ من إجمالي القاطنين في المناطق خارج سيطرة نظام الحكم، و٢ مليون شخص في منطقة درع الفرات "جرابلس وأعزاز والباب" بنسبة تصل إلى ٣٠٪، ونصف مليون شخص في مناطق غصن الزيتون "منطقة عفرين وريفها" بنسبة تصل إلى ٧٪ وفق تقديرات تركية، ويبلغ عدد سكان المخيمات قرابة ١.٥ مليون نسمة، يشكّلون ٢٣٪ من إجمالي عدد السكان الكلي وفقاً للإحصائيات الأخيرة التي نشرها فريق الاستجابة العاجلة التابع لوحدة تنسيق الدعم (حواصل، ٢٠٢٢)

ومع ارتفاع معدلات البطالة في الشمال السوري تبدو أغلب فرص العمل المتوفرة بشكل محدود غير كافية لتأمين احتياجات المعيشة الأساسية، كما أشار تقرير وحدة تنسيق الدعم في سورية (٢٠٢١) إلى أنّ ٧٣٪ من الأشخاص العاملين حالياً غير قادرين على الوصول إلى الحد الأدنى من المصاريف الشهرية الأساسية والمقدرة بـ \$٢٠٠، بينهم ٢٨٪ يقل وسطي دخلهم الشهري عن \$١٠٠. تؤثر مجموعة من الأسباب والعوامل المتغيرة على الواقع الاقتصادي في الشمال

السوري وفقاً لعدد من الدراسات وآراء بعض الخبراء، إذ تغيب الرؤية الاقتصادية الحاكمة لعمل القطاع الاقتصادي والذي يفتقر أيضاً لغياب واضح للمؤسسات المرجعية القضائية والمرجعية، التي تسهم في صياغة القوانين واتخاذ القرارات لإدارة مختلف الجوانب الاقتصادية، وتفرض سياسات اقتصادية رشيدة وتطبقها على أرض الواقع، وتضع الخطط الاستراتيجية الأمثل لإدارة الموارد الاقتصادية واستغلالها استغلالاً سليماً، وتتجنب التبعية المباشرة للمنظمات والمانحين الأميين والدوليين.

ونظراً لقلّة فرص العمل في المنطقة المذكورة، وانتشار الأعمال الافتراضية التي تعتمد على إنجاز المهام دون وجود فيزيائي كالتسويق والتصميم وغيرها من الأعمال الافتراضية. فقد لجأ عديد من السكان إلى العمل الحر عبر الإنترنت بأساليبه المختلفة. ركز هذا البحث على تسليط الضوء على بعض التوجهات التي لجأ إليها السكان للحصول على الدخل وفرص العمل "الأونلاين" عبر تطبيقات أسواق العملات والتجارة الإلكترونية وغيرها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة تحديد دور التجارة الإلكترونية في تطوير الوضع الاقتصادي في الشمال السوري، حيث أصبحت التجارة الإلكترونية عاملاً مؤثراً في نمو اقتصادات الدول وتعزيز تجارتها الخارجية والانفتاح على العالم بجغرافية الكاملة.

أهداف البحث:

يهدف البحث للوصول إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

- (١) التعرف على واقع التجارة الإلكترونية في الشمال السوري من خلال:
 - أ) استخدام تطبيقات الدفع الإلكتروني.
 - ب) التعامل بسوق العملات الفوركس Forex Trading، والتعامل بالعملات الرقمية.
 - ٢) معرفة التحديات التي تواجه المتعاملين بالتجارة الإلكترونية وكيفية التغلب عليها.

مشكلة البحث:

نظراً لقلّة فرص العمل في مناطق الشمال السوري خارج سيطرة نظام الحكم، وانتشار التجارة الإلكترونية في الآونة الأخيرة، إضافة لتوجه شريحة كبيرة من الشباب إلى التكنولوجيا التي باتت لغة

العصر وأداة التعامل فيه، فقد بدأت التجارة الإلكترونية تنتشر بين فئات الشباب في هذه المناطق. لذلك يحاول هذا البحث دراسة مواقع هذه التجارة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

(١) ما واقع انتشار التجارة الإلكترونية في مناطق الشمال السوري؟

وهنا يركز الباحثان على جانبين أساسيين من جوانب التجارة الإلكترونية:

(١/١) ما واقع انتشار تطبيقات الدفع الإلكتروني في مناطق الشمال السوري؟

(٢/١) ما واقع انتشار التعامل بسوق العملات الفوركس Forex Trading، والتعامل بالعملات الرقمية؟

(٢) ما التحديات التي تواجه وتعيق ممارسات التجارة الإلكترونية في مناطق الشمال السوري؟

منهج البحث:

للاوصول إلى أهداف البحث فقد استخدم الباحثان دراسة الحالة كأحد أدوات المنهج الوصفي في الدراسة، وتحليل المحتوى من خلال الدخول إلى تطبيقات الدفع الإلكتروني ومعرفة ما يتضمنه هذا التطبيق، إضافة إلى إجراء مقابلات مع القائمين على تلك التطبيقات، وبعض المتعاملين مع سوق العملات والعملات الرقمية ومنصات الاستثمار المتعلقة بها.

ولإتمام هذا البحث فقد تم عرض الجزء المتبقي منه في البنود الآتية:

أولاً- واقع التجارة الإلكترونية في الشمال السوري.

ثانياً- أسواق الفوركس والعملات الرقمية.

ثالثاً- النتائج والتوصيات.

أولاً- واقع التجارة الإلكترونية في الشمال السوري:

باتت التجارة الإلكترونية في العالم ضرورة، فهي تأخذ مكانة راسخة شأنها شأن الأسواق التجارية وأسواق البيع التقليدية، وقد بدأ شباب سوريون بمحاولة الاستفادة من التجارب العالمية ودول الجوار لإنشاء أسواق إلكترونية محلية بديلة عن الأسواق العالمية التي لم تدخل سورية حتى اليوم، حيث تنامت في الشمال السوري، ظاهرة المتاجر الإلكترونية والتوصيل السريع، وعمليات التسويق عن بعد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، للترويج لمختلف أنواع السلع والمنتجات والطعام المنزلي، بعد عمليات النزوح والتهجير التي شهدتها المنطقة، واستقرار آلاف العائلات بعيداً عن مراكز المدن والأسواق التجارية. ١٠٠

١/١ - نماذج التجارة الإلكترونية في الشمال السوري:

مع قلة فرص العمل والحالة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها مناطق سيطرة المعارضة السورية في الشمال السوري، اتجه عديد من الشبان إلى إطلاق عددٍ من هذه التطبيقات، بحثاً عن آفاق عمل جديدة لهم، من خلال الاعتماد على مكاسب توصيل المنتجات مع المتعاقدين، أو بيع البضائع والسلع المعروضة في المتاجر الخاصة بهم، وانتشرت عشرات المجموعات في محافظة إدلب وأرياف حلب المتخصصة ببيع وشراء وتسويق المنتجات المحلية، كالأثاث والأدوات الكهربائية والهواتف وقطع التبدیل وبيع السيارات، ومجموعات للخدمات وأخرى لترويج العقارات من بيع أو شراء، الأمر الذي يتيح عدداً من الفرص ويوفر عناء السفر والبحث طويلاً بين مدن وبلدات المنقطة، ومن أشهر هذه التطبيقات استخداماً وانتشاراً:

تطبيق " بين يديك":

يعد تطبيق توصيل الطلبات السريعة "بين يديك" الموجود في متجري "غوغل بلاي وأبل ستور"، أحد أكثر البرامج استخداماً وانتشاراً في إدلب وفي ريف حلب الشمالي في مدينة أعزاز، إذ يوفر لمستخدميه مزايا الشراء من داخل التطبيق ليتم إيصال مشترياتهم من المحال والمتاجر

١٠٠ التجارة الإلكترونية تضع قدماً في مناطق الشمال، عنب بلدي، موقع إلكتروني، تاريخ الدخول ١٧-١٠-٢٠٢٣، سا ٢٠:١٩ [/https://www.enabbaladi.net/283586](https://www.enabbaladi.net/283586)

التقليدية المتعاقدة معهم في غالبية المناطق التي يغطيها بشكل مجاني، حيث تُعتمد على نسبة رمزية يُتفق عليها مع التجار وأصحاب المحال المتعاقدين مع التطبيق، لضمان إيصال السلعة للزبون بسعرها الرسمي داخل المحل*.

يغطي التطبيق كامل الاحتياجات الفردية والعائلية، حيث يمكن للمشتري مشاهدة البضائع داخل كل قسم في المحال المتعاقدة مع التطبيق ومنتجاتها وطلب سلعهم بالسعر الرسمي من دون زيادة، من مطاعم وسوبر ماركت ومنظفات وألبسة ومواد تجميل وإكسسوارات وهدايا، إضافة إلى الخدمات المنزلية من خضراوات وفواكه وموالح ولحوم وخبز ومحروقات وغاز وغيرها من المواد الأساسية والكماليات المنزلية، ومؤخراً تم إضافة خدمة سيارة الأجرة في مدينة إدلب ومزّين شعر، وخدمات التمديدات الصحية وصولاً إلى إمكانية طلب ورش لتصليح السيارات. ١٠١

ويُعدّ المتجر الإلكتروني الأول من نوعه في المناطق المحررة، والأكثر تنظيماً، وأسهم التطبيق والعمل عليه في خلق عشرات فرص العمل للشبان في مجال جديد ضمن المناطق التي يتم تغطيتها، فقد بلغ عدد الموظفين في المركز الرئيس ببلدة سرمد خمسين موظفاً، وفي مدينة إدلب خمسة عشر موظفاً، إضافة إلى المتعاقدين من بقية المدن التي تغطيها في "أعزاز وسلقين وحزانو". هذا عوضاً عن العاملين في المجال التقني ومتابعة شؤون العملاء والموظفين، وموظفي التوصيل Delivery. وقد بيّن القائمون على التطبيق من خلال مقابلتهم تزايد أعداد العاملين في التوصيل بشكل ملحوظ أسبوعياً، إذ يتقاضون نسباً عن كل عملية توصيل يقومون بها.

متجر جواهر الإلكتروني:

تمثل عمليات الشراء الإلكتروني مهمة صعبة بالنسبة إلى قاطني الشمال السوري، نظراً لغياب البنوك والبطاقات الائتمانية، ما دفع بمجموعة من المهتمين للبحث عن حلول بديلة كطرح

* تمت إضافة ليرة تركية على خدمات التوصيل داخل مدينة إدلب للطلب الذي لا يزيد سعره على الخمسين ليرة، وذلك لزيادة المردود المادي داخل المدينة التي تتوسع نشاطات التطبيق فيها، إضافة إلى محاولة ضبط عملية الشراء الوهمية، أما في بقية المناطق فلا تزال هذه الخدمة مجانية.

١٠١ زيادة نشاط المتاجر الإلكترونية في الشمال السوري، تلفزيون سورية، موقع إلكتروني،

<https://www.syria.tv/100163>، تاريخ الدخول ١٦-١٠-٢٠٢٣، سا: ١٠:٢٠

بطاقات مسبقة الدفع كما هو الحال "متجر جوهر الإلكتروني"، وركز متجر جوهر على تقديم خدمات الدفع الإلكترونية وشحن الهواتف النقالة، من تعبئة رصيد لحاملي الخطوط التركية، إضافة إلى تفعيل خدمات الإنترنت في أي وقت عن طريق الشركات المتعاقدة مع التطبيق، وتوفيره بطاقات "غوغل بلاي" للراغبين بتطوير الألعاب الإلكترونية، فضلاً عما يقدمه من خدمات دفع وتوصيل لمنتجات تخص المنزل والعائلة.

وقد لاقى هذا التطبيق رواجاً واسعاً بين الفئات العمرية التي تتراوح بين "١٣_٣٠" سنة بشكل خاص، بالنظر إلى ما يقدمه من خدمات مرتبطة بهوياتهم المتعلقة بالألعاب الفيديو ونشاطهم على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكينهم من الوصول إلى شبكات إنترنت على مدار الساعة.

المتجر:

أطلق مجموعة من الشباب في ريف حلب الشمالي أول منصة ترويج إلكتروني تحمل اسم "المتجر" لتسويق المنتجات الخاصة بالمنطقة، في منتصف كانون الثاني الماضي، في مدينة أعزاز كأول مشروع من نوعه في المنطقة، بالتزامن مع ازدياد النشاطات التجارية التي تشهدها مدن وبلدات ريفي حلب الشمالي والشرقي، بدعم وتنسيق مع رجال أعمال ومستثمرين مقيمين في تركيا لهم اهتمام وترويج لمنتجاتهم وخدماتهم في الشمال السوري.

وجاءت فكرة "المتجر" لدعم مشاريع الداخل في المناطق "المحررة" والتي ينقصها الترويج، رغم توفر عديد من المنتجات سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية، إضافة إلى أن الفكرة تأتي لتشجيع المنتجات والمشاريع السكنية والمصانع والمحال التجارية بجميع أنواعها (المطاعم، المشاريع الصغيرة، الشركات التجارية، شركات الشحن)، الأمر الذي يقود إلى حركة اقتصادية نشطة، فأنشأ القائمون على المنصة حالياً صفحة في "فيس بوك"، وتُروج عبرها إعلانات لشركات الشحن الدولية والمنتجات الغذائية المحلية إلى جانب الهواتف المحمولة ومستلزماتها. ١٠٢

منصة "بازار":

انطلقت منصة "بازار" عن طريق تطبيق للهواتف الذكية تتيح للمستخدمين من أبناء الداخل

١٠٢ التجارة الإلكترونية تضع قدماً في مناطق الشمال، عنب بلدي، موقع إلكتروني،

<https://www.enabbaladi.net/283586>، تاريخ الدخول ١٧-١٠-٢٠٢٣، سا ٢٠:١٩

السوري التسوق وشراء الحاجيات عبر الإنترنت، ويحتوي المشروع على عدد كبير من السلع تجاوز عددها ثلاثة آلاف سلعة، وقد بيّنت المقابلة مع القائمين على هذا التطبيق مساهمته في تمكين المشاريع التي تشترك بهذا التطبيق إلى زيادة حصتها السوقية وتنافسيتها، إضافة لتوفير عدد من السلع غير المتوفرة بالأسواق المحلية، ويشابه المشروع كخدمة مصغرة في تكوينه لمنصات عالمية كبيرة كأمازون وعلى إكسبرس، ولكنه محلي وبعدهد سلع قليل بطبيعة الحال، ويقدم توصيلاً مجانياً للعملاء.

ويتمكن الزبائن أو العملاء من الشراء عبر بطاقات مسبقة الدفع مقسمة على عدة فئات تبدأ من عشرة دولارات وتنتهي ببطاقة من فئة ٢٠٠ دولار، وأطلق المشروع تطبيقاً يعمل على أجهزة أندرويد يمكن العملاء من التسوق عن طريقه، ويعدّ المشروع الأول بالمنطقة من ناحية هذه الخدمة. وهذا ما أكده السيد زيتون أحد القائمين على عمل المنصة من خلال المقابلة التي أجريت معه.

تطبيق كاشي:

أنشئ التطبيق في شهر مارس من العام الحالي ٢٠٢٣ واعتمد في شهر أكتوبر نظام البطاقات الإلكترونية للدفع ولقي قبولاً واسعاً بريف حلب الشمالي، وانضمت محال تجارية عديدة للتطبيق، ويعتمد خدمة الإيداع بالليرة التركية والدولار الأمريكي ليتم الدفع بكلتا العملاتين وسداد قيمة المشتريات، كما أنشئ مركزٌ لصراف آلي في وسط مدينة أعزاز لتسهيل السحب والإيداع لأصحاب المحلات التجارية، وأقيمت حملة ترويج واسعة له شملت جوائز عديدة ومسابقات، ولا يزال التطبيق في سعي للتطوير ليكون نواة بنك إلكتروني في الفترات القادمة.

٢/١ - أهداف التجارة الإلكترونية في الشمال السوري:

تعد التجارة الإلكترونية في سورية حلم كثيرين ممن يطمحون لتطبيق مثل هذا النوع من التجارة، وذلك حتى يتمكنوا من العمل وتحقيق الأرباح وإدارة المشاريع والموارد عن بعد، وقد أدرك التجار السوريون أهمية التجارة الإلكترونية، والذي يتيح لهم إدارة أعمالهم من أي مكانٍ وبنفس الوقت، وهذا ما زاد الطلب على التجارة الإلكترونية في الشمال السوري بنسبة تصل إلى أكثر من

٧٠٪ خلال السنوات الأخيرة. ١٠٣

ويمكن ذكر بعض أهداف التجارة الإلكترونية في مناطق الشمال السوري بالآتي:

١/٢/١- خلق فرص عمل جديدة: مع تراجع الوضع الاقتصادي في الشمال السوري بسبب الحرب الدائرة في البلاد، وفقدان كثير من السوريين وظائفهم أو اضطرابهم للتخلي عنها، إضافة لتأثر عديد من المهن والحرف في سورية بسبب الأزمة أيضاً، حيث فقد كثيرون أصولهم الإنتاجية ومحلاتهم التجارية، ما دفعهم للتوجه نحو العمل بأماكن أخرى، وترك حرفهم الرئيسية. كل ذلك أسهم في الاتجاه للتجارة الإلكترونية لتأمين دخل يعوضهم عما تمّ فقده. فأسهمت التجارة الإلكترونية بإيجاد عديد من فرص العمل، وبالتالي التخفيف من حدة البطالة.

٢/٢/١- المساهمة في تحسين الإنتاجية وتنشيط البيع: يعد تطبيق نظام التجارة الإلكترونية في الشمال السوري حاجةً أساسيةً وضرورةً ملحةً، دورها الكبير في زيادة التداولات وشراء الحاجات الأساسية غير المتاحة في السوق المحلية أو البلاد المجاورة.

٣/٢/١- التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية: نظراً لما توفره من فرص عمل وتحسين الدخل، والمساهمة في تنشيط البيع، ما يتطلب زيادة الإنتاجية لتلبية الزيادة في الطلب. كل ذلك لا بد أن ينعكس على زيادة الدورة الإنتاجية وبالتالي التخلص من الركود، وهذا بدوره ينعكس على تخفيف الأزمة الاقتصادية التي تعيشها المنطقة.

كما أنّ إيجاد فرص العمل تحوّل عديداً من الأسر من أسر تنتظر سلة الإغاثة إلى أسرة منتجة؛ أي من شخص مستهلك فقط إلى شخص منتج قبل أن يكون مستهلكاً. كما أنّ التجارة الإلكترونية تسهم في تخفيض النفقات التي كانت تنفق على الإعلانات التقليدية وتنشيط الحملات التسويقية يمكن تشغيلها واستثمارها بمشاريع أخرى مولدة لفرص العمل.

١٠٣ التجارة الإلكترونية في سورية، مدونة فاتورة، موقع إلكتروني، <https://fatora.io/blog/ecommerce-in-syria/>

تاريخ الدخول ١٨-١٠-٢٠٢٣، سا ١٨:١٥

وهذا كله ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي والمعيشي لأبناء المنطقة ويسهم في التعافي المبكر.

٣/١- معوقات وتحديات تطور التجارة الإلكترونية في الشمال السوري:

يُعدُّ تحقيق التجارة الإلكترونية وجعلها واقعاً وحقيقةً أمراً ليس مستحيلاً، ولكنّه لن يكون سهلاً أيضاً، وما وهو بحاجةٍ إلى بذلٍ كثيرٍ من الجهود. ويمكن للباحثين إيجاز بعض التحديات والمعوقات التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التجارة في الشمال السوري، وفقاً لما بينته المقابلات التي أجريتها مع الحالات المدروسة. ويمكن ذكر أبرزها بالآتي:

١/٣/١- محدودة خدمة التحويل المالي الدولي سويفت Society for Worldwide

Interbank Financial Telecommunication (SWIFT) • تُعدُّ هذه الخدمة من أهم الوسائل التي تسهّل عملية التجارة الإلكترونية وتجعل منها أكثر قابلية للتداول والانتشار، ولكن بيّنت الحالات المدروسة أنّ غياب الدولة والطبيعة الدولية لعمليات التحويل هذه حالت دون إتمامها، بل كثيراً ما يتعرض أصحاب التحويلات للمساءلة القانونية والملاحقات الأمنية لإجراء مثل هذه التحويلات بطرق خارج هذا النظام، وذلك بذريعة مكافحة الإرهاب ومراقبة حركة المال وغيرها. لذلك فعدم إتاحة هذه الخدمة تشكّل عائقاً وتحدياً رئيساً لتطور وانتشار وتحسين التجارة الإلكترونية في هذه المناطق.

٢/٣/١- قلة مكاتب الاستيراد والشحن والنقل اللوجستي: يوجد كثيرٌ منها، ولكنّها غير مخصصة

لتحقيق التجارة الإلكترونية في الشمال السوري، بل إن هذه المكاتب تتيح فقط تداول المنتجات وتدفّق البضائع في الداخل السوري، وينحصر عملها في نطاق ضيق أيضاً بسبب عدم مشروعيتها في التعامل مع شركات التجارة الإلكترونية المعروفة وعدم اعتمادها.

• خدمة التحويل المالي الدولي (SWIFT) Society for Worldwide Interbank Financial Telecommunication هي نظام يتم استخدامه لتبادل المعلومات المالية وتنفيذ التحويلات الدولية بين البنوك والمؤسسات المالية المشاركة في الشبكة. يُستخدم SWIFT لضمان تبادل المعلومات بطريقة آمنة وفعالة، ويسمح بتحديد مسار الأموال من البنك المرسل إلى البنك المستلم بطريقة سريعة ودقيقة. يعتمد النظام على مجموعة من الرموز والتعليمات القياسية المنفق عليها دولياً لتمكين عمليات التحويل بين البنوك بكفاءة وأمان.

٣/٣/١- قلة الوعي بثقافة التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني بين سكان المنطقة: إذا تحدّثت عن التجارة الإلكترونية في المناطق المحررة فإن القلة فقط سيفهمون ويدركون عمّا تتحدث ولو بشكلٍ سطحيّ، لكنّ الكثيرين لن يكونوا مدركين لهذا النمط من التجارة، وكذلك سيكون من الصعب جداً عليك إقناعهم به أو بأهميته وضرورة استخدامه، ويعتمد أغلب السكان والتجار في الداخل السوري على الدفع النقدي والدفع الآجل الذي غالباً ما يكون على شكل تحويلات نقدية، أو عقود قانونية على شكل سندات أمانة ليس إلّا.

٤/٣/١- تقنيات الإنترنت والاتصالات: تعد مثل هذه التقنيات ضعيفةً إلى حدّ كبيرٍ في هذه المرحلة، وهذا ما سيحول دون تفعيل التجارة الإلكترونية في المنطقة والبلدان الأخرى والعمل فيها بالسرعة المطلوبة، إذاً فإن الانتقال من العمل من التجارة التقليدية إلى التجارة الإلكترونية يتطلّب كثيراً من التقنيات التي يعد تأمينها اليوم أمراً شبه مستحيل، وحتى لو توفرت على المستوى الفردي مثلاً من قبل المستثمر فإن تأمينها في المجتمع ككل وفي متناول الجميع ليس بالأمر السهل .

٥/٣/١- عدم توفر الكفاءات التقنية المطلوبة: تعدّ سورية من الدول المتأخرة جداً في مجال التجارة الإلكترونية، وهذا ما ينطبق على مناطق الشمال السوري وخاصة بسبب الظروف الأمنية، وبالتالي فإنها لم تعطِ الاهتمام المطلوب في أيّ من القطاعات العلمية أو التجارية أو الاقتصادية لمثل هذه الكفاءات. إذاً فهي تقتصر إلى الأشخاص الفاعلين القادرين على القيام بكل ما هو مطلوب من أجل الدفع بعجلة التجارة الإلكترونية في سورية قُدماً نحو المستوى المطلوب. ١٠٤

ثانياً- أسواق الفوركس والعملات الرقمية:

يمكن تعريف الفوركس أو العملات الأجنبية باعتبارها شبكة من المشترين والبائعين الذين يقومون بتحويل العملات فيما بينهم بسعر متفق عليه، وهذه تعدّ الوسيلة التي يُحوّل بها الأفراد

^{١٠٤} الواقع الاقتصادي في الشمال السوري وتأثره بحالة التذبذب في الليرة التركية، مركز الحوار السوري،

<https://sydialogue.org>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا: ١٧:١٠٤

والشركات والبنوك المركزية عملة أخرى ما إلى عملة، بينما يتم تحويل كثير من العملات الأجنبية لأغراض عملية، فإن الغالبية العظمى من عمليات تحويل العملات تتم بهدف تحقيق الأرباح. مستفيدين بذلك من تاريخ العلاقة بين العملات مقابل بعضها البعض كالعلاقة بين اليورو والجنيه الإسترليني (الشلال وقاسم، ٢٠٢٣). وأن مقدار العملات التي يتم تحويلها يومياً يُمكن أن يؤدي إلى تقلب كبير في حركة أسعار بعض العملات، وهذا التقلب هو ما يجعل سوق الفوركس جذاباً للمتداولين. حيث يجلب فرصاً كبيرة لتحقيق أرباح عظيمة، وينطوي أيضاً على مخاطر متزايدة. ١٠٥

وقد أشارت العبد الله (٢٠٢٣) إلى ثلاثة أنواع مختلفة من أسواق الفوركس:

(أ) **سوق الفوركس الفوري:** عبارة عن التبادل المادي لزوج العملة، والذي يحدث عند النقطة المحددة لتسوية التداول - أي على الفور - أو في غضون فترة زمنية قصيرة.

(ب) **سوق الفوركس الآجل:** يتم تحديد سعر الصرف في وقت الصفقة، ولكن تتم عملية التسوية في المستقبل وفقاً للشروط المتفق عليها مسبقاً. ويمكن أن تكون التسوية نقدية أو مادية ويتم تحديدها مسبقاً بناءً على الاتفاق بين الطرفين. ولا ترتبط هذه الأسواق المالية المركزية.

(ج) **سوق الفوركس المستقبلي:** يتم فيه الاتفاق على عقد لشراء أو بيع مقدار مُعيّن من العملة بسعر مُحدد مسبقاً وتاريخ مستقبلي محدد مسبقاً لتسويته، ويتم تسوية الصفقة عند انتهاء تاريخ الاستحقاق بالتبادل المادي للعملات، حيث ترتبط هذه الأسواق المالية المركزية وتُنظّم من قبل السلطات المالية الرسمية.

١/٢ - سوق الفوركس والعملات الرقمية في الشمال السوري:

انتشرت الدعاية بالجيل الجديد من العملات الرقمية في جميع أنحاء العالم منذ نقشي وباء "كورونا"، ما يعني أن المستخدمين نظروا إليها أيضاً على أنها وسيلة للهروب من أسواق الأوراق

^{١٠٥} ما هو الفوركس وكيف يعمل؟ موقع IG، <https://www.ig.com/ar-ae/forex/what-is-forex-and-how-does-it-work>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا، ١٥:٣٠

المالية واستثمارات الملاذ الآمن في الذهب والممتلكات، ولكن في الوضع السوري، كان الأمر يعتره صعوبات بسبب عدم وجود حكومة مركزية تملك بنوكاً وتمسك بالوضع الاقتصادي للمنطقة، ما اضطر العديد من المواطنين للعمل عبر شركات الوساطة التي بدورها دخلت عبر شركاء خارجيين بتعاملات رسمية مع بنوك وجهات معروفة وموثوقة، وتظهر البيانات أن الناس في مناطق الصراع الرئيسية في العالم يتجهون إلى العملات المشفرة مثل "البيتكوين"؛ لأن القيم المرتفعة للعملة ودعم المستثمرين فاحشي الثراء يجعلها أكثر جاذبية، حيث ازدادت عمليات البحث عبر الإنترنت عن العملات الرقمية كـ "البيتكوين" و"الإثيريوم" و"الدوجكوين" في ليبيا وسورية وفلسطين، ما دفع للتساؤل حول الأسباب والتسهيلات التي تدفع السوريين لغزو سوق العملات الرقمية وسوق الفوركس بالتداول على أزواج العملات. ١٠٦

٢/٢ - شركات التداول وأهميتها في العمل:

تعدّ شركات الوساطة في سوق الفوركس ضرورة لفتح حسابات والسحب والإيداع عن طريقها، ويختلف الإيداع والسحب والرافعة المالية بين سوق الفوركس وسوق العملات الرقمية حيث تتميز أسواق الفوركس بالسهولة نوعاً ما عن سوق العملات الرقمية بسبب وجود شركات الوساطة المسؤولة عن السحب والإيداع ومتابعة الحسابات والإشراف على التوصيات المالية والتحليلات الفنية لأزواج العملات عبر محللين مختصين، كما تتيح التطبيقات في سوق الفوركس مثل ميتا تريدر ٤ وميتا تريدر ٥ فتح حسابات تجريبية بأموال رقمية وهمية تسهيل التعلم على التداول وفتح الأوامر عبر التطبيق قبل الإيداع بحساب وأموال حقيقية، وهذا الأمر غير متاح في تطبيقات العملات الرقمية كبايننس وكوين إكس وسيط الفوركس، وهو اختصار لوسيط الصرف الأجنبي، هو وسيط مالي يساعد المستثمرين التجاريين، والشركات والكيانات الأخرى على تداول العملات الأجنبية في سوق الفوركس يوفر هؤلاء الوسطاء الوصول إلى السوق، وتنفيذ الصفقات، وتوفير منصات التداول والسيولة، وتقديم الرافعة المالية والتداول بالهامش، إضافةً إلى الأدوات التحليلية والتعليمية كمتداول تجزئة ومن الشركات العاملة في الشمال السوري:

١٠٦ سوق العملات الرقمية يجذب السوريين.. ما هي الأسباب؟، موقع الحل، <https://7al.net>، تاريخ الدخول ٢٧-١٠-٢٠٢٣، سا: ٢٣:٠٠

١/٢/٢ - شركة أصول للاستشارات والتداول المالي: شركة عربية تعنى في تقديم خدمات التداول المالي الإلكتروني للعملات العالمية والسلع والمعادن والأسهم، وتسعى طوال السنوات القليلة الماضية لتقديم أفضل الخدمات في مجال التداول المالي الإلكتروني في شتى المجالات من التدريب والتحليل والتوصيات والندوات والمؤتمرات، التي تؤدي بنهاية المطاف لاحتراف أصول التداول المالي، وذلك بفضل خبرة المحللين العاملين فيها في الأسواق المالية والرؤية الوثيقة في التغيرات الاقتصادية التي عصفت بالمنطقة العربية عموماً وسورية خصوصاً، وتقدم الشركة خدمات تداول سهلة الاستخدام، وتسهم في نشر المعرفة والخبرة في كل وسيلة متاحة مع تقديم الأمان والثقة لعملائها مع المحافظة على سهولة السحب والإيداع الفوري من حساباتهم ١٠٧

٢/٢/٢ - المنصة العربية للاستثمار: المنصة العربية للاستثمار هي شركة وساطة مالية مقرها الرئيس في تركيا ولها أفرع في الشمال السوري، تقدم الشركة خدمة التداول الإلكتروني على منصة التداول الشهيرة ميتا تريدير ٥ ، حيث يوجد أكثر من مئة أداة مالية للتداول مثل العملات، المؤشرات، المعادن الثمينة، العملات الرقمية وغيرها من أصول التداول. تأسست المجموعة في تركيا على يد مجموعة من رجال الأعمال والمتخصصين في قطاع صناعة المال والتداول المالي بخبرة تزيد عن عشر سنوات، انتشرت في الشمال السوري وأسست مكاتب لها في مدن أعزاز وعفرين وإدلب، ويتداول المئات من السكان في الشمال السوري مع المنصة بصفتهم عملاء لها بمبالغ متفاوتة ١٠٨

٣/٢ - أسباب التحول نحو العملات الرقمية في مناطق الشمال السوري:

هناك برأي المعنيين بالاستثمار في العملات الرقمية ثلاثة أسباب رئيسة للتوجه لهذه العملات:

١٠٧ الرئيسة، أصول للاستشارات والتداول المالي، <https://www.osoulfx.com/a/8951>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣ سا: ١٩:١٠

١٠٨ الرئيسة، المنصة العربية للاستثمار، <https://ar.arab-platform.com>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣ سا: ١٧:٢٠

١/٣/٢- الأول الإجراءات المعقدة لشركات الصرافة العالمية على تحويلات السوريين، وندرة وجود فروع لشركات التحويل المالية التقليدية في مناطق شمال سورية، فضلاً عن افتقار العديد من الأهالي في هذه المناطق للأوراق الرسمية، فلجأ المواطنون إلى العملات الرقمية لسهولة وسرعة وصولها إلى مناطق مثل إدلب.

٢/٣/٢- توجه بعض فئات المجتمع في سورية إلى الاستثمار في العملات الرقمية والتي لاقت رواجاً عالمياً، وذلك لأن فرص الاستثمار قليلة في مناطق سيطرة النظام وقلّة فرص العمل في الشمال ولأن هذا الاستثمار الناشئ يدر أرباحاً كبيرة، لا سيما وأن المناطق السورية تشهد ارتفاعاً في معدلات البطالة، والبحث عن المكسب السريع هو نافذة لهذه الفئة وبعد خسارة معظم العائلات السورية أملاكها وبيوتها، وسوق العملات الرقمية أتاح جزئياً تعويض هذه الخسائر. ١٠٩.

٣/٣/٢- الثالث يعود لتوجه منظمات ومؤسسات تخضع للعقوبات الدولية، للهروب من العقوبات الدولية والقدرة على تحويل الأموال إلى الداخل أو الخارج، وهذا ينطبق على رجال الأعمال السوريين.

ثالثاً - النتائج والتوصيات:

خلص الباحثان من هذا البحث لجملة من النتائج يمكن إبراز أهمها بالآتي:

- (١) هناك إقبال واسع على أشكال التجارة الإلكترونية وانتشارها وزيادة الوعي باستخدامها وضرورتها.
- (٢) هناك أعداد متزايدة من الشباب من تملك زمام المبادرة للعمل بهذه الوسائط لما لها من منافع متمثلة بتأمين فرص عمل لهم وتحسين دخولهم رغم محدودية الحركة في هذه المناطق.
- (٣) انتشار استخدام هذه الطرق من وسائل التجارة الإلكترونية لما يناسب احتياجات المنطقة في ظل واقعها المعيشي اقتصادياً وسياسياً.

١٠٩ الشمال السوري.. إقبال على تداول العملات الرقمية لكسر البطالة، نون بوست، <https://www.noonpost.com> ، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا:٠٠١٤

٤) هناك إقبالاً متزايداً من المشروعات وبعض المؤسسات والشركات على الانخراط في هذه الوسائل والتسهيلات لما يلمسونه من منافع لهم.

٥) اتجاه العديد من الشباب السوري في مناطق الشمال خارج سيطرة نظام الحكم نحو العمل الافتراضي القائم على العمل من المنزل باستخدام الوسائط الإلكترونية، وذلك بسبب ضيق المساحة الجغرافية وقلة فرص العمل المحلي، وعدم القدرة على الحركة تجاه المناطق الأخرى محلياً ودولياً.

٦) هناك صعوبات عديدة توجه تطوير التجارة الإلكترونية يتمثل بعضها في مشاكل خارجية تتعلق بوسائل الدفع والتحويل المالي الدولي، وبعضها الآخر محلي له ارتباط دولي يتعلق بضعف شبكات الإنترنت ووجود بنية تحتية ممكنة لتحسين التجارة الإلكترونية واعتماداً على ما سبق من نتائج يمكن للباحثين أن يقدموا بعض التوصيات الآتية:

- ١) ضرورة رفع الوعي الثقافي والمجتمعي بخدمات التجارة الإلكترونية.
- ٢) ضرورة تدعيم الشباب وتمكينهم من التعامل مع بعض هذه الوسائل من خلال تدريبهم وتعليمهم وإدخال هذه المجالات في البرامج المهنية والأكاديمية.
- ٣) مساندة المجالس المحلية والحكومة المؤقتة لهذه الفئات من الشباب لتمكينهم من إتمام مشاريعهم والعمل معهم على تذليل العقبات التي تصادفهم.
- ٤) العمل بالضغط السياسي والدولي والبحث عن مخارج قانونية من أجل الاستعادة من عمليات التحويل المالي الدولي للتغلب على هذه الصعوبات، وخاصة الاستعادة من استثناءات قانون قيصر لتشمل هذه الناحية.

المصادر والمراجع:

أصول للاستشارات والتداول المالي، <https://www.osoulfx.com/a/8951>، تاريخ الدخول

٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا ١٠:١٩

التجارة الإلكترونية في سورية، مدونة فاتورة، موقع إلكتروني،

<https://fatora.io/blog/ecommerce-in-syria>، تاريخ الدخول ١٨-١٠-٢٠٢٣

٢٣:١٥ سا

تلفزيون سورية، زيادة نشاط المتاجر الإلكترونية في الشمال السوري، موقع إلكتروني،

<https://www.syria.tv/100163>، تاريخ الدخول ١٦-١٠-٢٠٢٣، سا ١٠:٢٠

الشلال، مهند عزيز محمد وقاسم، هفال بنكين، (٢٠٢٣)، "قياس وتحليل اتجاه السببية في العلاقة

بين قيمة اليورو والباون الاسترليني في سوق تداول العملات (الفوركس)"، *المجلة*

الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد ١٢، العدد ٣: ٤٥٥ - ٤٦٧.

حواصلي، كندة، (٢٠٢٢)، الواقع الاقتصادي في الشمال السوري وتأثره بحالة التذبذب في الليرة

التركية، الوحدة المجتمعية في مركز الحوار السوري، تقرير صادر في ١٤ يناير.

<https://sydialogue.org/category/publicationsar/page/10>.

العبد الله، ندى، (٢٠٢٣)، "أنواع أسواق المال وأشهر ٣ بورصات تداول"،

<https://forexaraby.com/trading-forex-19-09-2023>، تاريخ الدخول

١٦/١٢/٢٠٢٣، ٢١:٠٠.

عنب بلدي، التجارة الإلكترونية تضع قدماً في مناطق الشمال، موقع إلكتروني،

<https://www.enabbaladi.net/283586>، تاريخ الدخول ١٧-١٠-٢٠٢٣،

سا ١٩:٢٠

مركز الحوار السوري، الواقع الاقتصادي في الشمال السوري وتأثره بحالة التذبذب في الليرة التركية،

<https://sydialogue.org>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا ١٠:١٧.

المنصة العربية للاستثمار، <https://ar.arab-platform.com>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣
١٧:٢٠ سا، ٢٠٢٣

موقع IG، ما هو الفوركس وكيف يعمل؟ <https://www.ig.com/ar-ae/forex/what-is-forex-and-how-does-it-work>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا ٣٠:١٥

موقع الحل، سوق العملات الرقمية يجذب السوريين.. ما هي الأسباب؟، <https://7al.net>، تاريخ الدخول ٢٧-١٠-٢٠٢٣، سا ٠٠:٢٣

نون بوست، إقبال الشمال السوري على تداول العملات الرقمية لكسر البطالة، <https://www.noonpost.com>، تاريخ الدخول ٢٨-١٠-٢٠٢٣، سا ٠٠:١٤.

وحدة تنسيق الدعم ACU، (٢٠٢١)، الواقع الاقتصادي في شمال سورية، تقرير صادر عن
غدارة وحدة العمليات لوحدة تنسيق الدعم، https://acu-sy.org/ar/imu_reports/imu-economic-reality-in-northern-syria-01-narrative-2021

